

## ٦) ذكر ما جاء في صيام السنت من شوال و هل يجوز التنفل قبل قضاء رمضان ؟

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

و سنت من شوال و يسن صيام سنت من شوال التنوين هنا عوذه ستة أيام من شوال. عوض عن الكلمة أنه يكون عوض عن الكلمة كما هنا ويكون عوض عن جملة قوله تعالى اذا زلزلت الأرض زلزلها و اخرجت الأرض اثقالا ثم قال يومئذ تحدث اخبارها - 00:00:00 اليوم تزلزل زلزلها و تخرج اثقالها تحدث اخبارها هذا تنوين عن جملة و اكثر من جملة المقصود ان قوله سنت من شوال ثبتت السنة في صحيح مسلم وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:25

اـه بذلك بـصيام ستة أيام من شهر شوال من صام رمضان ثم اتبـعـه ستـاـ من شـوالـ كانـ كـمـنـ صـامـ الـدـهـرـ وـهـذـاـ مـبـنـيـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ الصـحـيـحـةـ تـفـسـيـرـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:00:48

انـ الحـسـنـةـ بـعـشـرـ اـمـتـالـهـ فـيـكـوـنـ رـمـضـانـ بـثـلـاثـ مـنـةـ وـسـتـةـ اـيـامـ بـسـتـيـنـ وـهـذـاـ عـدـدـ اـيـامـ السـنـةـ فـكـأـنـهـ صـامـ السـنـةـ كـامـلـةـ وـهـذـاـ هـذـهـ السـنـةـ قـالـ بـهـ جـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـهـمـ اللـهـ خـلـافـاـ لـلـامـمـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ - 00:01:07

حـيـثـ آـلـمـ يـأـخـذـ بـهـ لـعـدـمـ جـرـيـانـ الـعـلـمـ بـهـ وـخـشـيـةـ اـنـ يـظـنـ اـنـهـ مـنـ رـمـضـانـ وـاـيـاـ مـاـ كـانـ فـيـ السـنـةـ صـحـيـحـةـ.ـ فـيـ صـيـامـ السـنـةـ مـنـ شـوالـ وـاـنـهـ تـبـعـ بـرـمـضـانـ وـكـوـنـهـ تـبـعـ اـيـ اـنـ شـوالـ بـعـدـ رـمـضـانـ - 00:01:31

اـنـ شـاءـ صـامـهـاـ مـتـفـرـقـةـ وـاـنـ شـاءـ صـامـهـاـ مـتـتـابـعـةـ عـلـىـ حـسـبـ ماـ يـتـيـسـرـ لـهـ وـاـنـ شـاءـ صـامـهـاـ بـعـدـ يـوـمـ الـعـيـدـ وـاـنـ شـاءـ صـامـهـاـ بـعـدـ اـيـامـ الـعـيـدـ لـاـ حـرـجـ فـيـ ذـلـكـ وـاـذـاـ كـانـ اـيـامـ الـعـيـدـ يـزـورـ قـرـابـتـهـ وـيـزـورـ النـاسـ وـيـجـدـ الـحـرـجـ مـنـ عـدـمـ اـصـابـةـ - 00:01:54

اـهـ ضـيـافـتـهـمـ فـيـؤـخـرـهـاـ وـلـوـ اـنـهـ صـامـهـاـ لـاـ يـنـكـرـ عـلـيـهـ.ـ وـبـعـضـ الـاخـوـةـ يـغـرـدـوـنـ بـبـعـضـ ماـ نـذـكـرـهـ مـنـ اـنـ الـافـضـلـ اـنـ يـؤـخـرـ حـتـىـ يـظـنـ الـبـعـظـ حـتـىـ يـنـكـرـ الـبـعـظـ عـلـىـ مـنـ جـاءـ صـائـمـاـ بـعـدـ يـوـمـ الـعـيـدـ وـهـذـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـفـهـمـ الـكـلـامـ عـلـىـ حـقـيـقـتـهـ - 00:02:16

اـنـ مـنـ صـامـ عـلـىـ خـيـرـ وـمـنـ اـخـرـ عـلـىـ خـيـرـ وـاـذـاـ قـلـنـاـ الـاـفـضـلـ فـهـذـاـ لـاـ يـعـنـيـ اـنـ مـنـ صـامـ مـخـطـىـ وـلـاـ يـثـرـ عـلـيـهـ وـلـاـ يـعـتـبـ عـلـيـهـ بـلـ اـنـهـ مـسـارـ لـلـخـيـرـاتـ.ـ وـبـعـضـ النـاسـ لـاـ يـسـتـطـعـ وـلـاـ يـتـمـكـنـ.ـ قـدـ يـأـتـيـهـ الـعـلـمـ وـتـأـتـيـهـ ظـرـوـفـ الـعـلـمـ وـلـاـ يـسـتـطـعـ مـعـهـ الصـومـ - 00:02:37

اـوـ يـخـشـيـ اـنـهـ لـوـ اـخـرـهـاـ لـاـ يـصـوـمـهـاـ يـسـمـعـ كـمـاـ قـالـ الـامـامـ مـالـكـ فـمـثـلـ هـذـهـ الـامـورـ اـذـاـ اـرـادـ اـحـدـ اـنـ يـبـيـنـهـاـ لـلـنـاسـ لـاـ يـجـعـلـ الـمـسـتـحـبـ - 00:02:56

اـوـ مـاـ يـسـتـحـبـ مـنـ التـأـخـيرـ كـاـنـ وـاجـبـ حـيـثـ يـفـهـمـ اـنـ مـنـ خـالـفـهـ يـثـرـ عـلـيـهـ اوـ يـعـاتـبـ فـهـذـاـ لـاـ يـقـصـدـ وـلـاـ يـحـمـلـ الـكـلـامـ اـكـثـرـ مـاـ يـحـتـمـلـ فالـسـتـ مـنـ شـوالـ ثـبـتـ بـهـ السـنـةـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:03:09

وـيـجـوـزـ صـومـهـاـ سـوـاءـ كـانـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ قـضـاءـ اوـ لـمـ يـكـنـ عـلـيـهـ قـضـاءـ اـمـ كـوـنـهـ يـصـومـ السـنـةـ وـعـلـيـهـ الـقـضـاءـ فـلـاـ قـضـاءـ رـمـضـانـ مـوـسـعـ ثـبـتـ السـنـةـ عـنـ اـمـ الـمـؤـمـنـينـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ اـنـهـ قـالـتـ - 00:03:29

اـنـ كـانـ يـكـونـ عـلـىـ الصـومـ مـنـ رـمـضـانـ فـلـاـ اـقـضـيـهـ الاـ فـيـ شـعـبـانـ لـمـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـيـ.ـ وـهـيـ كـانـتـ تصـومـ عـاـشـورـاءـ وـكـانـتـ تصـومـ عـرـفـةـ فـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ جـوـازـ التـنـفـلـ قـبـلـ قـضـاءـ - 00:03:46

رمـضـانـ بـاـنـ قـظـاءـ رـمـضـانـ مـوـسـعـ وـهـذـاـ اـصـلـ فـيـ الـوـاجـبـاتـ الـمـوـسـعـةـ.ـ وـلـذـكـ اـذـاـ اـذـنـ عـلـيـكـ الـظـهـرـ تـخـاطـبـ بـصـلـةـ الـظـهـرـ وـلـكـنـهـ خـطـابـ مـوـسـعـ فـاـذـاـ صـلـيـتـ النـافـلـةـ قـبـلـ صـلـةـ الـظـهـرـ فـاـنـتـ فـيـ وـقـتـ مـوـسـعـ - 00:04:01

وـهـذـاـ الـقـضـاءـ فـالـقـضـاءـ وـقـتـهـ مـوـسـعـ.ـ فـلـمـ صـارـ وـقـتـهـ مـوـسـعـ جـازـ اـنـ يـصـومـ سـتـاـ مـنـ شـوالـ قـبـلـ اـنـ يـصـومـ الـقـضـاءـ وـلـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ القـوـلـ

اقرب للصواب لظاهر السنة ولو قيل بعده حصلت المشقة خاصة ان المرأة تكون نفساء - [00:04:17](#)

وقد تفطر من رمضان اكثر وقد لا يبقى من رمضان قدر السمت اذا قلنا ان ما تصوم السمت الاربع الا بعد ان تقضى فان معنى ذلك انها لا تستطيع ان تتناول هذا الفضل كما هو معلوم. والمريض الذي يستمر مرضه اكثر الشهر ونحو ذلك من اهل الاعذار. والمسافر الذي - [00:04:37](#)

يكثرا السفار فهو لاء يشق عليهم ان يقول لهم اقضوا ثم صوموا السمت وايا ما كان في السنة دلت على جواز القضاء موسعا وبناء على

ذلك نقول انه واجب موسعا بوصف الشرع فإذا كان واجبا - [00:04:56](#)

وسع في وصف الشرع نطرد فيه الاحكام المعتبرة من جواز التنفل قبل اداء الفرض - [00:05:11](#)